تحليل اعداد جنسيات السياح الوافدين لمدينة كربلاء
المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام لعام
٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ (دراسة استقرائية)

حسن عبد علي جواد عيسى خياط
وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية
Loon2023nesd@gmail.com

أ.م.د زينب صادق مصطفى
كلية العلوم السياحية _ الجامعة المستنصرية
zainabs.1811@uomutansiriyah.edu.iq .

ملخص البحث

هناك الكثير من الدول والمقاصد السياحية أعطت اهتماماً حول صناعة السياحة في برامجها التنموية لزيادة وتنوع الطلب السياحي . إذ تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في جذب السياح من مختلف جنسيات العالم لمدينة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ. يتبع المنهج الاستقرائي الإحصائي التحليلي حيث تم تحليل البيانات الإحصائية المتاحة باستخدام برنامج EXCEL ٢٠١٦ . وتم التوصل الى أثر زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) على جذب مختلف الجنسيات السياحية لمدينة كربلاء المقدسة بنسبة ٥٣,٣٪ . كمدينة سياحية واحدة مقارنة مع باقي المدن الجذابة للسياح في العراق ، كون مدينة كربلاء ذات طابع ديني وتمتاز بالأقبال السياحي الكبير ، لاسيما وان محافظة كربلاء تتوفر فيها العديد من المنظمات السياحية، والذي يتناسب مع تفوق المحافظة بنسبة الفنادق والمشاريع السياحية مقارنة بإجمالي المحافظات العراقية .

الكلمات المفتاحية: السياحة، السائح، مدينة كربلاء، زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

Abstract :

There are many countries and tourist destinations that have paid attention to the tourism industry in their development programs to increase and diversify tourism demand. This study aims to identify the impact of the Arba'een visit of Imam Hussein, peace be upon him, in attracting tourists from different nationalities around the world to the holy city of Karbala for the year 2021 AD - 1443 AH. Following the inductive-statistical-analytical approach, the available statistical data was analyzed using Excel 2016. The impact of the fortieth visit of Imam Hussein,

peace be upon him, on attracting various nationalities to the holy city of Karbala was reached by 53.3%. As a single tourist city compared to the rest of the cities that are attractive to tourists in Iraq, the city of Karbala has a religious character and is characterized by a large tourist demand, especially since the Karbala governorate has many tourist organizations, which is proportional to the governorate's superiority in the percentage of hotels and tourism projects compared to the total Iraqi governorates.

Key Words : Tourism, tourist, the city of Karbala, visiting the Arba'een of Imam Hussein, peace be upon him.

المقدمة :

السياحة وسيلة للتعارف بين المجتمعات ، والإطلاع على تقاليدهم وعاداتهم ، وهي وسيلة من وسائل التواصل الحضاري والثقافي بين شعوب العالم . منذ زمن بعيد اتصفت مدينة كربلاء في مجموعة من الموروثات الحضارية ، ولعل أبرز هذه الموروثات هي صفات الكرم والضيافة في خدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام) ، هذه الأمور زادت من انتعاش الإقبال السياحي إليها . حيث لطالما كانت ذات تعدد ثقافي ، تستضيف على أرضها السياح من مختلف الجنسيات والديانات ، واليوم تحتضن ١٠٠ جنسية من مختلف بلدان وقارات العالم .

أولاً : منهجية الدراسة

١. إشكالية الدراسة : هل يوجد أثر لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في جذب مختلف الجنسيات السياحية لمدينة كربلاء المقدسة ؟ . ماهي جنسيات السياح الوافدين الى مدينة كربلاء ؟ . وماهي اعدادهم ؟ .

٢. أهمية الدراسة : تكمن في كون مدينة كربلاء تضم العديد من المناطق السياحية ذات الأثر في استقطاب السياح من مختلف دول العالم ، ما يتيح لهم ممارسة الأنشطة السياحية المختلفة بحرية تامة . وان لزيارة أربعينية الإمام الحسين أهمية كبيرة في جذب السياح العراقيين وغير العراقيين لمدينة كربلاء المقدسة .

٣. فرضية الدراسة : تكونت الدراسة من خلال فرضيتين ، هما :

٤. الفرضية الصفرية : لا يوجد أثر لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في جذب مختلف الجنسيات السياحية لمدينة كربلاء المقدسة .

٥. الفرضية البديلة : يوجد أثر لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في جذب مختلف الجنسيات السياحية لمدينة كربلاء المقدسة .

٦. منهج الدراسة : المنهج المتبع في دراسة الموضوع ، هو المنهج الاستقرائي الإحصائي ، حيث قام الباحث برصد المادة الإحصائية التي جاءت في إحصائيات السياح ، ثم تصنيفها وتحليلها .

٧. حدود الدراسة: تم تحليل السياح الوافدين لمدينة كربلاء خلال سنة ٢٠٢١ م - ١٤٤٣ هـ .

ثانياً: المفاهيم الفكرية للدراسة

١- السياحة :

ارتبطت السياحة منذ القدم بالسفر الذي كان باعثاً للسائح في الحصول على حاجاته . ولغويًا تأتي من ساح في الأرض سيحاً وسيوحاً وسياحة تعني ذهب (الرازي ، ١٩٨١ ، ٣٠٦) . وإصطلاحاً هي حب الإستطلاع لدى السائح الذي يحمّله على الحركة والسفر والتنقل ، أي رغبته بترك الأمور المعتادة والذهاب نحو

الثقافات والأماكن الجديدة (خليل ، ٣٦). وعرفت في قاموس أكسفورد هي: نظرية وأنشطة لممارسة الرحلات السياحية والسفر من اجل المتعة (نشرة اليونسكو ، ١٩٩٨ ، ١٤٤). وهي المجموع الكلي للعلاقات والظواهر المرتبطة بإقامة أشخاص لزيارة في موقع معين شريطة ان لا يستقروا هناك لممارسة نشاط رئيس سواء اكان دائما او مؤقتا يتعلق بالكسب والربح (G.A،1997،11). وهي مجموع التنقلات البشرية والأنشطة المترتبة عليها ، والناجمة عن ابتعاد الإنسان من موطنه تحقيا لرغبة الإنطلاق والتغير وكل مايتعلق بها من أنشطة واشباع حاجات السائح (عطوي ، ٢٠٠٤ ، ٦). اما تعريف الباحث للسياحة فيمكن ان يكون (هي ممارسة الأنشطة السياحية في أماكن غير البلد الام مثل السياحة الدينية).

٢- السائح :

وفي مؤتمر منظمة السياحة العالمية (WTO) المنعقد في أوتاوا/ كندا عام ١٩٩١ تم وضع تعريفا عاما للسائح على انه ((الشخص الذي يقضي على الأقل ليلة واحدة في موضع إقامة عام او خاص في المكان الذي يزوره)) (BURNS، ١٩٩٥ ، ٤٨). فالسائح كما اقره المؤتمر الدولي للسياحة هو: (أي شخص يزور بلد غير البلد الذي يقيم فيه عادة لأي سبب من الأسباب ماعدا قبول وظيفة باجر في الدولة التي يزورها) (الحمدان، ٢٠٠١. ٥٨).

أما الأمم المتحدة وفي مؤتمر روما المنعقد عام ١٩٦٣ والذي عقد لبحث شؤون السياحة الدولية فقد عرف السائح بأنه: ((الشخص الذي يسافر إلى بلد آخر غير البلد التي بها موطنه و يقيم بها لمدة تزيد عن أربع وعشرين ساعة من دون أن تطول إقامته الى الحد الذي يعد فيه البلد الأجنبي موطن له)) (GEE، ١٩٩٩ ، ٦).

ويمكن تصنيف السائح الى أربعة أصناف حسب الدور الذي يلعبه اثناء رحلته (الحمدان، ٢٠٠١، ٦٠) وكالاتي:

- سائح الرحلة المنظمة: وهو يتميز بكون مسار رحلته محددًا مسبقًا ومخططًا لها و كل القرارات الرئيسية متروكة لمنظم الرحلة وهذه الرحلات تتميز بكونها مألوفة وقليلة الطرافة. مثال ذلك السائح الذي يشترك ويلتزم بالبرنامج السياحي الذي تنظمه الشركة السياحية.

- السائح الشخصي: وهذا السائح لا تكون رحلته مخططًا لها مسبقًا على الرغم من أن جميع الترتيبات الرئيسية للرحلة تتم عن طريق وسيط السفر إذ أن السائح يتمتع بجزء من السيطرة على مسار رحلته ويكون قليل الاختلاط بالمجتمع المضيف. وغالباً ما يكون وصوله الى جهة القصد واقامته فيه مرتبة مسبقاً لكنه يكون حراً في التجوال والتنقل.

- المكتشف: هذا النوع من السياح يقوم بالتخطيط لرحلته متجاهلاً قدر الإمكان مناطق القصد السياحي المتطورة وهو يعمل على زيادة الاختلاط مع أفراد المجتمع المضيف مع احتفاظه بتأثيرات مجتمعه الأصلي في عملية التعامل وبرز هذا النوع من السياح في سياحة المغامرة والتي يسعى فيها السائح الى المغامرة والاكتشاف.

- الجوالون: مثل هؤلاء السياح يخططون لرحلاتهم بأنفسهم ويتفادون مناطق الجذب السياحي ويعيشون مع أفراد المجتمع المضيف إذ يشاركونهم المسكن والطعام والعادات وتقريباً ينغمسون في ثقافة المجتمع المضيف.

اما تعريف الباحث للسائح فيمكن ان يكون ((هو الشخص الذي يحاول الهروب من ضغط روتين الحياة اليومية لاكتشاف أشياء جديدة تلبى حاجات إنسانية فرضتها ظروف الحياة العصرية وأثناء مدة زمنية محددة لا تقل عن يوم واحد)).

٣-مدينة كربلاء :

تعد مدينة كربلاء من المدن القديمة التي ظهرت قبل الإسلام ، وبرزت وازدادت أهميتها بعد الإسلام ، حتى أصبحت من المدن المهمة . تقع على بعد ١٠٥ كم الى الجنوب الغربي من العاصمة بغداد ، يحدها من الشمال محافظة الأنبار ، ومن الجنوب محافظة النجف ، ومن الشرق محافظة بابل (الجبوري ، ٢٠٠٦ ، ٨١) . وتوجد العديد من المقومات السياحية فيها ، كما يلي :

جدول رقم (١) معالم مدينة كربلاء

ت	تقسيم المعالم	العدد	النسبة المئوية %
١	الاقضية	٣	٠,٩٠٠٩٠١
٢	المحلات	٧	٢,١٠٢١٠٢
٣	الاحياء السكنية	٢٨	٨,٤٠٨٤٠٨
٤	الشوارع	١٣	٣,٩٠٣٩٠٤
٥	الجسور	٤	١,٢٠١٢٠١
٦	المراقد والمقامات	٢٠	٦,٠٠٦٠٠٦
٧	الأماكن الاثرية	٣	٠,٩٠٠٩٠١
٨	المساجد	١٠٠	٣٠,٠٣٠٠٣
٩	الحسينيات	١٠٠	٣٠,٠٣٠٠٣
١٠	المدارس الدينية	٢٣	٦,٩٠٦٩٠٧
١١	المكاتب العامة	١١	٣,٣٠٣٣٠٣

١٢	المقابر	٦	١,٨٠١٨٠٢
١٣	الأسواق	١٠	٣,٠٠٣٠٠٣
١٤	الخانات القديمة	٥	١,٥٠١٥٠٢
المجموع		٣٣٣	٪١٠٠٠٠

المصدر : اعداد الباحث حسب نتائج برنامج Excel ٢٠١٦ ، بالإعتماد على :

١. البغدادي ، محمد عبد الرزاق ، جغرافية العراق السياحية ، وزارة التعليم العالي ، بغداد ، ط١ ، ١٩٩١ .

٢. مردان ، نصرت ، كربلاء ومعالمها التاريخية موسوعة المدائن العراقية ، مركز دراسات الأمة العراقية ، بغداد ، ٢٠٠٥ .

٣. شمطو ، سمير خليل ، دليل كربلاء السياحي لسنة ٢٠١١ ، رابطة الفنادق والمطاعم السياحية ، كربلاء المقدسة ، ٢٠١١ .

٤. الطعمة ، سلمان هادي ، كربلاء في الذاكرة ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٨ .

يتضح من الجدول أعلاه ان مدينة كربلاء تمتلك العديد من مناطق الجذب السياحي وما لها من قدرة جذب العديد من الوافدين اليها من مختلف الجنسيات السياحية من خارج العراق . وان نسبة ٦٨،٧٪ من معالمها يتعلق بالسياحة الدينية تتوزع على (المراقد والمقامات ، المساجد ، الحسينيات ، المدارس الدينية ، المقابر) .

٤-زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام):

زيارة الأربعين ، هي زيارة قبر الحسين بن علي (عليه السلام) في يوم ٢٠ صفر من التاريخ الهجري الإسلامي من كل عام ، أي بعد أربعين يوماً على ذكرى إستشهاد الإمام

الحسين عليه السلام (الخطاب، ٢٠١٣، ١٧٥). ان من زار الإمام الحسين عليه السلام في الزيارة الخاصة بيوم الأربعين عد من المؤمنين ، بناء على الحديث الشريف : قال الإمام الحسن العسكري عليه السلام : علامات المؤمن خمس : صلاة الإحدى والخمسين وزيارة الأربعين والتختم باليمين وتعفير الجبين والجهر بسم الله الرحمن الرحيم (ابن طاووس ، ١٩٩٦، ٦٦). هي المناسبة الحزينة على قلوب محبي أهل البيت عليهم السلام فتشد كربلاء زحف الملايين من أرجاء المعمورة ليزورا كربلاء في الذكرى الأربعينية لمصاب الإمام الحسين عليه السلام. ويستذكر هذا اليوم بعودة السبايا من أهل البيت عليهم السلام وإتباعهم من الشام إلى المدينة. مروراً بأرض الحسين عليه السلام. ولذا نرى الجموع الغفيرة التي تخرج من بيوتها سيراً على الأقدام ، وهي حافية ، ومتجهة إلى كربلاء (شمطو ، ٢٠١١، ٦٦). وهي عبارة عن تجمع من الناس لملايين الناس ولمختلف الجنسيات من المعزين لذكرى أربعينية إستشهاد الإمام الحسين عليه السلام (الحسيني، ٢٠٢١، ٢٢٦).

ثالثاً : تحليل اعداد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة

أربعينية الإمام الحسين عليه السلام لعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ حسب الجنسية

جدول رقم (٢) : اعداد السياح الوافدين

لمدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام لعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ

ت	جنسيات السياح	عدد الوافدين	النسبة المئوية %
١	السياح العراقيين	١٦١٥٠٨٤٥	٩٨,٩١٧٧٩٧٩
٢	السياح العرب	١٨٩٦٤	٠,١١٦١٤٧٣
٣	السياح الأجانب	١٥٧٧٣٣	٠,٩٦٦٠٥٤٧٨
	المجموع	١٦٣٢٧٥٤٢	١٠٠

المصدر : اعداد الباحث حسب نتائج برنامج Excel ٢٠١٦ ، بالاعتماد على : مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، النشرة الإحصائية السنوية ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، كربلاء ، ط١ ، ٢٠٢٢م ، ص ١٧-١٨ .

يبين الجدول جنسيات السياح الوافدين لمدينة كربلاء خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) للعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ بمجموع كلي بلغ ١٦٣٢٧٥٤٢ موزعة على (سياح عراقيين ، سياح عرب ، سياح أجنب) والنسبة الأكبر هي للسياح العراقيين بنسبة ٩٨,٩١٪ من إجمالي السياح الوافدين . بينما كانت نسبة السياح العرب ١١,٠١٪ ونسبة السياح الأجانب ٩٦,٠٨٪ وهي النسبة الأكبر ومجموع السياح العرب والأجانب عينة الدراسة هو ١,٠٨٪ بواقع ١٧٦٦٩٧ سائح من إجمالي نسبة السياح لمدينة كربلاء خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ .

جدول رقم (٣) : المؤشرات الاجمالية

للنشاط السياحي الفندقي لمدينة كربلاء المقدسة خلال سنة ٢٠٢١م

المحافظة	عدد الفنادق	النسبة المئوية %	عدد نزلاء الفندق خلال العام من العراقيين	عدد نزلاء الفندق خلال العام من غير العراقيين	المجموع
كربلاء	٦٠٢	٢٦	٢٧٦٦١٩١	٤٤٩٨٦٦	٣٢١٦٠٥٧

١٢١٢٩٦٧٢	١٨٣١٣٧٩	١٠٢٩٨٢٩٣	١٠٠	٢٣١٢	اجمالي العراق
----------	---------	----------	-----	------	---------------

المصدر : اعداد الباحث حسب نتائج برنامج Excel ٢٠١٦ ، بالاعتماد على : وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاء التجارة ، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي لسنة ٢٠٢١ ، ٢٠٢٣ ، ص ٥ - ١٩ .

كان عدد الفنادق المصنفة سياحياً في مدينة كربلاء المقدسة خلال سنة ٢٠٢١ م هو ٦٠٢ بنسبة ٢٦٪ من إجمالي فنادق العراق وهي نسبة جيدة كمحافظة واحدة مقارنة بمحافظات العراق . بينما بلغ عدد النزلاء الكلي في الفنادق في مدينة كربلاء المقدسة خلال العام ٢٠١٦٠٥٧ سائح وهو يشكل نسبة ٦ ، ١٩٪ من إجمالي عدد السياح خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لعام ٢٠٢١ م - ١٤٤٣ هـ . أي يكون عدد السياح خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لعام ٢٠٢١ م - ١٤٤٣ هـ أكبر من عدد السياح الكلي خلال العام لسنة كاملة لمدينة كربلاء المقدسة بنسبة ٤ ، ٨٠٪ .

ان عدد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لعام ٢٠٢١ م - ١٤٤٣ هـ من جنسيات غير عراقية عينة الدراسة هو ١٧٦٦٩٧ سائح وهو يشكل نسبة ٣٩ ، ٢٪ من إجمالي عدد السياح خلال عام ٢٠٢١ م وهي نسبة جيدة خلال موسم ذروة واحد خلال سنة كاملة . أي يكون عدد السياح خلال عام ٢٠٢١ م من غير الجنسيات العراقية لمدينة كربلاء المقدسة البالغ ٤٤٩٨٦٦ سائح أكبر من عدد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لعام ٢٠٢١ م - ١٤٤٣ هـ بنسبة ٨ ، ٦٠٪ .

رابعاً : تحليل اعداد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة
أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ من جنسيات غير عراقية
حسب القارات

جدول رقم (٤) : اعداد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة
خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ من قارة اسيا

ت	جنسيات السياح	عدد الوافدين	النسبة المئوية %
١	أفغانستان	٨٥٢	٠,٥١٤٩٢١٨٥٥
٢	الامارات	٣١٤	٠,١٨٩٧٧١٦٧
٣	أرمينيا	٣	٠,٠٠١٨١٣١٠٥
٤	البحرين	١٦٥١	٠,٩٩٧٨١٢١٨٦
٥	هونج كونك	١	٠,٠٠٠٦٠٤٣٦٨
٦	اندنوسيا	٢٧	٠,٠١٦٣١٧٩٤٦
٧	الهند	٣٦١	٠,٢١٨١٧٦٩٨٣
٨	ايران	١٣٦٢٢٥	٨٢,٣٣٠٠٨١٨٣
٩	الأردن	٢٢٦	٠,١٣٦٥٨٧٢٥٣
١٠	الكويت	٢٨٦٨	١,٧٣٣٣٢٨٤٩٨
١١	لبنان	١١١٣٨	٦,٧٣١٤٥٤٩٥٦
١٢	فلسطين	٢٢	٠,٠١٣٢٩٦١٠٤
١٣	سلطنة عمان	٤٤٤	٠,٢٦٨٣٣٩٥٥٨
١٤	باكستان	٩٤٠٦	٥,٦٨٤٦٨٨٩٣٢

٠,٠٥٦٢٠٦٢٥٩	٩٣	قطر	١٥
٠,٨٠٦٨٣١٧٨	١٣٣٥	السعودية	١٦
٠,٢١٨١٧٦٩٨٣	٣٦١	سوريا	١٧
٠,٠٢٧٨٠٠٩٤٥	٤٦	اليمن	١٨
٠,٠٠١٨١٣١٠٥	٣	كموديا	١٩
٠,٠٠٤٢٣٠٥٧٩	٧	قرغستان	٢٠
٠,٠٠١٨١٣١٠٥	٣	مينا مار	٢١
٠,٠١٩٣٣٩٧٨٨	٣٢	ماليزيا	٢٢
٠,٠٢٦٥٩٢٢٠٨	٤٤	أوزبكستان	٢٣
١٠٠	١٦٥٤٦٢	المجموع	

المصدر : اعداد الباحث حسب نتائج برنامج Excel ٢٠١٦ ، بالاعتماد على : مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، النشرة الإحصائية السنوية ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، كربلاء ، ط١ ، ٢٠٢٢م ، ص١٩-٢٠ .

يبين الجدول اعداد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) للعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ من قارة اسيا بمجموع كلي بلغ ١٦٥٤٦٢ سائح وكانت النسبة الأكبر للسياح من بلد ايران بنسبة ٨٢,٣٣٪ بواقع ١٣٦٢٢٥ سائح ، بينما كانت النسبة الأقل للسياح من بلد هونج كونك بنسبة ٠,٠٠٠٦٪ بواقع ١ سائح .

جدول رقم (٥) : اعداد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة
خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ من قارة افريقيا

ت	جنسيات السياح	عدد الوافدين	النسبة المئوية %
١	بنين	١	٠,٠٧٢٥١٦٣٢
٢	كونغو	٢	٠,١٤٥٠٣٢٦٣
٣	غينا	٥	٠,٣٦٢٥٨١٥٨
٤	مصر	٣٤٨	٢٥,٢٣٥٦٧٨٠٣
٥	غانا	٥	٠,٣٦٢٥٨١٥٨
٦	ملاوي	٢٥	١,٨١٢٩٠٧٩٠
٧	موزنبيق	١٦	١,١٦٠٢٦١٠٦
٨	السينغال	٢	٠,١٤٥٠٣٢٦٣
٩	جنوب افريقيا	٤٦	٣,٣٣٥٧٥٠٥٤
١٠	تونس	٨٢	٥,٩٤٦٣٣٧٩٣
١١	تنزانيا	٣٤٣	٢٤,٨٧٣٠٩٦٤٥
١٢	المغرب	١٠	٠,٧٢٥١٦٣١٦
١٣	راوندا	٤	٠,٢٩٠٠٦٥٢٦
١٤	توغو	٣	٠,٢١٧٥٤٨٩٥
١٥	ساحل العاج	٢٧	١,٩٥٧٩٤٠٥٤
١٦	موريشيوس	٢	٠,١٤٥٠٣٢٦٣

٠,١٤٥٠٣٢٦٣	٢	كاميرون	١٧
٠,١٤٥٠٣٢٦٣	٢	جزر القمر	١٨
٠,٥٠٧٦١٤٢١	٧	الجزائر	١٩
٣,٦٢٥٨١٥٨١	٥٠	افريقيا	٢٠
٢,٩٠٠٦٥٢٦٥	٤٠	مدقشغر	٢١
٠,١٤٥٠٣٢٦٣	٢	مالي	٢٢
١٤,٥٠٣٢٦٣٢٣	٢٠٠	نيجريا	٢٣
٠,٧٩٧٦٧٩٤٨	١١	سيراليون	٢٤
٠,٩٤٢٧١٢١١	١٣	السودان	٢٥
٨,٤٨٤٤٠٨٩٩	١١٧	اوغندا	٢٦
٠,٢٩٠٠٦٥٢٦	٤	لايبيريا	٢٧
٠,٣٦٢٥٨١٥٨	٥	ليبيا	٢٨
٠,٠٧٢٥١٦٣٢	١	الصومال	٢٩
٠,٢١٧٥٤٨٩٥	٣	زيمبابوي	٣٠
٠,٠٧٢٥١٦٣٢	١	حامبيا	٣١
١٠٠,٠٠٠٠٠٠٠٠	١٣٧٩	المجموع	

المصدر : اعداد الباحث حسب نتائج برنامج Excel ٢٠١٦ ، بالاعتماد على : مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، النشرة الإحصائية السنوية ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، كربلاء ، ط١ ، ٢٠٢٢م ، ص ٢١-٢٣ .

يبين الجدول اعداد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ من قارة افريقيا بمجموع كلي بلغ ١٣٧٩ سائح وكانت النسبة الأكبر للسياح من بلد مصر بنسبة ٢٣،٢٥٪ بواقع ٣٤٨ سائح ، بينما كانت النسبة الأقل للسياح من بلد بنين بنسبة ٠،٠٧٪ بواقع ١ سائح ، ومثلها بلد الصومال وحمبيا .

جدول رقم (٦) : اعداد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة

خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ من قارة اوربا

ت	جنسيات السياح	عدد الوافدين	النسبة المئوية .٪
١	البانيا	٥	٠,٠٨٢١٥٥٧٦٧
٢	بليجكا	١٨٨	٣,٠٨٩٠٥٦٨٥٢
٣	البوسنه	٢٣	٠,٣٧٧٩١٦٥٣
٤	سوسيرا	٢٧	٠,٤٤٣٦٤١١٤٤
٥	التشيك	٢٢	٠,٣٦١٤٨٥٣٧٦
٦	دنمارك	٢٠٣	٣,٣٣٥٥٢٤١٥٤
٧	فلندا	٥٦	٠,٩٢٠١٤٤٥٩٤
٨	بريطانيا	١٧٢٤	٢٨,٣٢٧٣٠٨٥٨
٩	يونان	١٠	٠,١٦٤٣١١٥٣٥
١٠	هنغاريا	٤٦	٠,٧٥٥٨٣٣٠٥٩
١١	إيطاليا	١٤٤	٢,٣٦٦٠٨٦٠٩٩
١٢	هولندا	٤٤٤	٧,٢٩٥٤٣٢١٣٩

٠,٢٦٢٨٩٨٤٥٥	١٦	البرتغال	١٣
٠,٤٧٦٥٠٣٤٥١	٢٩	رومانيا	١٤
١٠,٣٦٨٠٥٧٨٤	٦٣١	السويد	١٥
٠,٤١٠٧٧٨٨٣٧	٢٥	أوكرانيا	١٦
٠,١٤٧٨٨٠٣٨١	٩	بولندا	١٧
٠,٠٨٢١٥٥٧٦٧	٥	صربيا	١٨
٠,١٣١٤٤٩٢٢٨	٨	سلوفينيا	١٩
٠,٧٢٢٩٧٠٧٥٣	٤٤	اسبانيا	٢٠
٠,٤١٠٧٧٨٨٣٧	٢٥	النمسا	٢١
٠,١٩٧١٧٣٨٤٢	١٢	بلغاريا	٢٢
٠,٢٣٠٠٣٦١٤٩	١٤	بيلاروسيا	٢٣
٠,٠٨٢١٥٥٧٦٧	٥	قبرص	٢٤
٩,٣٨٢١٨٨٦٣	٥٧١	المانيا	٢٥
٠,٠٤٩٢٩٣٤٦	٣	استوليا	٢٦
٤,٨٨٠٠٥٢٥٨	٢٩٧	فرنسا	٢٧
٠,٠٦٥٧٢٤٦١٤	٤	جورجيا	٢٨
٠,١٩٧١٧٣٨٤٢	١٢	كرواتيا	٢٩
٠,٩٢٠١٤٤٥٩٤	٥٦	ايرلندا	٣٠

٠,١٣١٤٤٩٢٢٨	٨	كوسوفو	٣١
٢,٦٩٤٧٠٩١٦٩	١٦٤	نرويج	٣٢
٠,٢٧٩٣٢٩٦٠٩	١٧	شمال مقدونيا	٣٣
٦,٩٦٦٨٠٩٠٧	٤٢٤	روسيا	٣٤
٧,٨٠٤٧٩٧٨٩٧	٤٧٥	تركيا	٣٥
٠,١٦٤٣١١٥٣٥	١٠	نيوزيلاندا	٣٦
٠,٠١٦٤٣١١٥٣	١	مولدوفا	٣٧
٠,١٣١٤٤٩٢٢٨	٨	سلوفاكيا	٣٨
٠,٠٩٨٥٨٦٩٢١	٦	جزيرة مان	٣٩
٥,١٧٥٨١٣٣٤٢	٣١٥	أذربيجان	٤٠
١٠٠	٦٠٨٦		المجموع

المصدر : اعداد الباحث حسب نتائج برنامج Excel ٢٠١٦ ، بالاعتماد على : مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، النشرة الإحصائية السنوية ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، كربلاء ، ط١ ، ٢٠٢٢م ، ص ٢٤-٢٦ .

يبين الجدول اعداد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) للعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ من قارة اوربا بمجموع كلي بلغ ٦٠٨٦ سائح وكانت النسبة الأكبر للسياح من بلد بريطانيا بنسبة ٣٢،٢٨٪ بواقع ١٧٢٤ سائح ، بينما كانت النسبة الأقل للسياح من بلد مولدوفا بنسبة ٠،٠١٪ بواقع ١ سائح .

جدول رقم (٧): اعداد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة
خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ من قارة امريكا

ت	جنسيات السياح	عدد الوافدين	النسبة المئوية %
١	بيليز	٣	٠,٠٨٨٣٩١٢٧٩
٢	كندا	١١٠٤	٣٢,٥٢٧٩٩٠٥٧
٣	دومنيكا	٦	٠,١٧٦٧٨٢٥٥٧
٤	هوندوراس	١	٠,٠٢٩٤٦٣٧٦
٥	الولايات المتحدة الامريكية	٢٢٧٦	٦٧,٠٥٩٥١٦٧٩
٦	بنما	١	٠,٠٢٩٤٦٣٧٦
٧	سانت كتس	٣	٠,٠٨٨٣٩١٢٧٩
	المجموع	٣٣٩٤	١٠٠

المصدر : اعداد الباحث حسب نتائج برنامج Excel ٢٠١٦ ، بالاعتماد على : مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، النشرة الإحصائية السنوية ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، كربلاء ، ط١ ، ٢٠٢٢م ، ص ٢٧ .

يبين الجدول اعداد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ من قارة امريكا بمجموع كلي بلغ ٣٣٩٤ سائح وكانت النسبة الأكبر للسياح من بلد الولايات المتحدة الامريكية بنسبة ٦٧٪. بواقع ٢٢٧٦ سائح ، بينما كانت النسبة الأقل للسياح من بلد هوندوراس بنسبة ٠,٠٢٪ بواقع ١ سائح ومثلها بنما .

جدول رقم (٨) اعداد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) عام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ من قارة أمريكا الجنوبية

ت	جنسيات السياح	عدد الوافدين	النسبة المئوية %
١	ارجنتين	١	٧,١٤٢٨٥٧١٤٣
٢	البرازيل	٧	٥٠
٣	كولومبيا	٣	٢١,٤٢٨٥٧١٤٣
٤	اكوادور	٢	١٤,٢٨٥٧١٤٢٩
٥	بارغواي	١	٧,١٤٢٨٥٧١٤٣
	المجموع	١٤	١٠٠

المصدر : اعداد الباحث حسب نتائج برنامج Excel ٢٠١٦ ، بالاعتماد على : مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، النشرة الإحصائية السنوية ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، كربلاء ، ط١ ، ٢٠٢٢م ، ص ٢٨ .

يبين الجدول اعداد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) عام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ من قارة أمريكا الجنوبية بمجموع كلي بلغ ١٤ سائح وكانت النسبة الأكبر للسياح من بلد البرازيل بنسبة ٥٠٪ بواقع ٧ سياح ، بينما كانت النسبة الأقل للسياح من بلد ارجنتين بنسبة ١ ، ٧٪ بواقع ١ سائح ومثلها بلد بارغواي .

جدول رقم (٩) : اعداد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ من قارة استراليا

ت	جنسيات السياح	عدد الوافدين	النسبة المئوية %
١	استراليا	٨٩	٢٤,٥٨٥٦٣٥٣٦
٢	فيجي	١	٠,٢٧٦٢٤٣٠٩٤
٣	UN	١١٦	٣٢,٠٤٤١٩٨٩
٤	اللاجئين	١٥٦	٤٣,٠٩٣٩٢٢٦٥
٥	المجموع	٣٦٢	١٠٠

المصدر : اعداد الباحث حسب نتائج برنامج Excel ٢٠١٦ ، بالاعتماد على : مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، النشرة الإحصائية السنوية ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، كربلاء ، ط١ ، ٢٠٢٢م ، ص ٢٩ .

يبين الجدول اعداد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ من قارة استراليا بمجموع كلي بلغ ٣٦٢ سائح وكانت النسبة الأكبر للسياح من بلد اللاجئين بنسبة ٤٣٪. بواقع ١٦٥ سائح ، بينما كانت النسبة الأقل للسياح من بلد فيجي بنسبة ٠,٢٧٪ بواقع ١ سائح .

خامسا : نتائج اختبار الفرضية

ان للسياحة أثر في جذب مختلف الجنسيات السياحية ، حيث حظيت مدينة كربلاء باهتمام السياح ، والدليل على اعداد السياح الوافدين اليها من مختلف الجنسيات وهو ما يعكس تنوعا في مظاهر الاحتكاك الثقافي بين السياح ، وممارسة الأنشطة السياحية بحرية ووحدة بغض النظر عن تنوع الجنسيات والمذاهب والثقافات .

جدول رقم (١٠): اعداد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة
خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ حسب القارات

ت	اسم القارة	عدد الجنسيات الوافدة	عدد الوافدين	النسبة المئوية %
١	قارة اسيا	٢٣	١٦٥٤٦٢	٩٣,٦٤١٦٥٧٧٥
٢	قارة افريقيا	٣١	١٣٧٩	٠,٧٨٠٤٣٢٠٣٩
٣	قارة اوربا	٤٠	٦٠٨٦	٣,٤٤٤٣١٤٢٧٨
٤	قارة أمريكا	٧	٣٣٩٤	١,٩٢٠٨٠٢٢٧٧
٥	قارة أمريكا الجنوبية	٥	١٤	٠,٠٠٧٩٢٣١٦٨
٦	قارة استراليا	٤	٣٦٢	٠,٢٠٤٨٧٠٤٨٥
	المجموع	١١٠	١٧٦٦٩٧	١٠٠

المصدر: اعداد الباحث حسب نتائج برنامج Excel ٢٠١٦ ، بالاعتماد على : نتائج الجداول السابقة .

يبين الجدول اعداد السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ من مختلف القارات بمجموع كلي بلغ ١٧٦٦٩٧ سائح وكانت النسبة الأكبر للسياح من قارة اسيا بنسبة ٩٣,٦٪. بواقع ١٦٥٤٦٢ سائح ، بينما كانت النسبة الأقل للسياح من قارة أمريكا الجنوبية بنسبة ٠,٠٠٧٪. بواقع ١٤ سائح .

ان عدد جنسيات السياح الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لعام ٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ من جنسيات غير عراقية عينة الدراسة ١١٠ جنسية وهو يشكل نسبة ٥٣,٣٪ من اجمالي الدول المستقلة أو الدول ذات

الاعتراف المحدود وعددها ٢٠٦ دول (موقع ويكيديا) . وهي نسبة جيدة خلال موسم ذروة واحد ولمدينة واحدة .

من خلال ما تقدم من نسب وتحليلات التي توصلنا لها من خلال الإحصائيات المنشورة من قبل الجهات الرسمية نستنتج بان هناك أثر لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في جذب مختلف الجنسيات السياحية لمدينة كربلاء المقدسة ، إذ كان لها اثر كبير كمدينة سياحية واحدة ضمن العديد من المناطق السياحية ذات الجذب السياحي بالعالم بنسبة ٣،٥٣٪ .

مما يجعلنا نقبل فرضية الدراسة البديلة التي تنص : يوجد أثر لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في جذب مختلف الجنسيات السياحية لمدينة كربلاء المقدسة . ورفض الفرضية الصفرية ، التي تنص : لا يوجد أثر لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في جذب مختلف الجنسيات السياحية لمدينة كربلاء المقدسة .

الخلاصة :

يتضح لأهمية زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) أثر كبير في جذب مختلف الجنسيات السياحية لمدينة كربلاء المقدسة بنسبة ٣،٥٣٪. كمدينة سياحية واحدة مقارنة مع باقي المدن الجذابة للسياح في العراق ، كون مدينة كربلاء ذات طابع ديني وتمتاز بالأقبال السياحي الكبير ، لاسيما وان محافظة كربلاء تتوفر فيها العديد من المنظمات السياحية ، والذي يتناسب مع تفوق المحافظة بنسبة الفنادق ولمشاريع السياحة مقارنة بإجمالي المحافظات العراقية . بالإضافة الى البيئة الاجتماعية للسكان المحليين كونهم من محبين اهل البيت النبوة (عليهم السلام) وهو ما أثر على الإقبال السياحي الشديد .

المصادر

أولاً : المصدر باللغة العربية

الكتب والمراجع

- ابن طاووس ، رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الحسين الحسيني ، اقبال الاعمال ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٦
- البغدادي ، محمد عبد الرزاق ، جغرافية العراق السياحية ، وزارة التعليم العالي ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٩١ .
- الجبوري ، نجاح محمد نعمان ، واخرون ، الدليل السياحي للمراقد الدينية ، دار افحاء للطباعة والنشر ، النجف ، ٢٠٠٦
- الحمدان ، سهيل ، الادارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية ، دار الرضا للنشر ، دمشق ، ٢٠٠١ .
- خليل ، سعد إبراهيم ، تخطيط وتنمية خدمات السياحة الدينية واثرها في نمو الطلب السياحي في محافظة نينوى
- الرازي ، محمد بن ابي بكر ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨١
- شمطو ، سمير خليل ، دليل كربلاء السياحي لسنة ٢٠١١ ، رابطة الفنادق والمطاعم السياحية ، كربلاء المقدسة ، ٢٠١١
- الطعمة ، سلمان هادي ، كربلاء في الذاكرة ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٨ .
- عطوي ، فوزي ، السياحة والتشريعات السياحية والفندقية في لبنان والبلاد العربية ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت ، ٢٠٠٤
- مردان ، نصرت ، كربلاء ومعالمها التاريخية موسوعة المدائن العراقية ، مركز دراسات الامة العراقية ، بغداد ، ٢٠٠٥ .

الدوريات والمجلات

- الحسيني ، امل سهيل عبد ، الابعاد الاجتماعي لزيارة الأربعين (العمل التطوعي نموذجا) ، مجلة آداب الكوفة ، العدد ٤٧ ، ٢٠٢١ .
- الخطاب ، فرج ، تطور طقوس الحداد الشيعية في العراق الحديث (طقوس زيارة الأربعين) ، مجلة الكوفة ، العدد ٢ ، ٢٠١٣ م .
- نشرة اليونسكو ، طاولة مستديرة حول الثقافة والسياحة والتنمية ، قضايا القرن الحادي والعشرين ، باريس ، ١٩٩٨

الاحصائيات

- مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، النشرة الاحصائية السنوية ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، كربلاء ، ط١ ، ٢٠٢٢ م
- وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاء التجارة ، مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي لسنة ٢٠٢١ ، ٢٠٢٣

الانترنت

1. <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D982%D8%A7%D8%A6%D985%D8%A9%D8%A7%D984%D8%AF%D988%D92024/3/22> ، تاريخ الزيارة 84% .

ثانيا : المصدر باللغة الأجنبية

1. Burns، P. and Holden ، A. “Tourism a New Perspective” Prentice Hall ، England- 1995
2. G.a. schmoil ، tourism promtio ، London ، tourist international press ، 1997
3. Gee ،Chuck Y. “International Tourism :A Global Perspective” –W.T.O. –Madrid 2nd Edition ،1999.